مسرحية كلنا عايزين صوره

المنظر	حارة بحي شعبي في ركن يافطة (حارة المنصور) وبجوارها عامود نور. في الصدر مقهى عليه يافطة (قهوة الدراويش) وكراسي مرصوص فوق الرصيف. الي اليمين بيت تحته محل فيديو ويظهر في واجهته إعلانات أفلام ومسرحيات ويعلو المحل نافذه في شقة. لليسار سور وامامه كوم زباله وصندوق قمامه كأنه نصب تذكاري في الركن يجلس على الرصيف اثنان يشربان من جوزه. رجل جالس الي مائدة أكبر وخلفه مظلة وعليها يافطة بكلمة مغلق بالعربي والانجليزي المنظر وقت الغروب نسمع نداءات الجرسون وثرثرة الزبائن وهم يلعبون الطاولة او الورق ومغني يدندن على عود فجاه يظهر ضوء شحيح في فانوس الإضاءة ينقطع ويعود يتوقف مسعد الجرسون حاملا صينية الطلبات ويحملق في الفانوس بدهشه.
مسعد	دا باين الفانوس هينور يا جدعان
مسطول 1	ماتصدقش دي تهيؤات ياكروديا. هو فيه حد غيرنا منور ؟ هئ هئ هع يسحب نفسا من الجوزه ثم بثقه خدها مني حكمه
مسطول 2	هات
مسطول 1	فانوس الحكومة ماينورش غير بالنهار
مسطول 2	طب ماحنا لسه نهار
مسطول 1	يا نهار ... امال محدش قالنا ليه؟
عدنان	بالجلباب ويدخن الشيشة دا عمره مانور من يوم ماركبوه. اشمعني يعني هينور النهارده ؟ دول تلاقيهم بيعملوا تجارب النور يزداد في الفانوس ويغمر المنظر بعض الأطفال يتجمعون حول الفانوس ويتصايح الكل
الكل	هييه...
مسعد	الله اكبر.. الله اكبر

<u>زبيدة تظهر في النافذة وتزغرد</u>

مصطفي	عمار يا مصر
مسعد	كل حاجة حلوه بالصلاة ع النبي
مسطول 2	هما بيهللوا علي ايه؟
مسطول 1	معرفش.. باينهم مساطيل ,المفروض العالم اللي مش قد الشرب ماتشربش. بلد سايبه ياجدع. لكن احنا مالنا؟ يسعل بشده ثم يصفق مناديا وله يا مسعد
مسعد	نعمين..
مسطول 1	غير الحجر والكراسي
مسعد	من عنيا.. وعندك نص قرش كماله وصلحه
عدنان	احنا عندنا في الخليج الشوارع منوره ليل ونهار. والاسفلت بيبرق زي المراية. حاجة تانيه خالص.
مصطفي	وهو يلاعب عدنان الطاولة ياسلام؟
عدنان	بالك, مش بعيد كمان يكيفوا الشوارع.
مصطفي	لاء ؟
عدنان	امال. بلاد متحضرة

مصطفي طب ما تشوف لي عقد عمل هناك الله يخليك.
المسطولان هيييه..
مسطول 1 هما بيهللوا علي ايه ؟
مسطول 2 معرفش .. باينهم مساطيل, المفروض العالم اللي مش قد الشرب ما تشربش بلد سايبه ياجدع.
مسطول 1 علي رأيك.
مسطول 2 بلوم لكن إحنا مالنا؟ (يضحك فجاه) يسعل بشده ثم يصفق وله يا مسعد
مسعد نعمين
مسطول 1 غير لنا الحجر والكراسي
مسعد من عنيا.. وعندك نص قرش كماله وصلحه
عدنان إحنا عندنا في الخليج الشوارع منوره ليل ...نهار
مصطفي (وهو يلاعب عدنان الطاولة) يا سلام؟
عدنان طبعا والاسفلت بيبرق زي المراية. حاجة تانية خالص
مصطفي ياسلام ؟
عدنان طبعا. بالك.. مش بعيد كمان يكيفوا الشوارع
مصطفي لأ؟
عدنان طبعا. بلاد متحضرة صحيح
شاب2 اكشف ورقك ياغشاش
مصطفي يعني ممكن تشوف لي عقد عمل هناك الله يخليك ؟
عدنان طبعاً مستدركا. بس أشوف لك كفيل اما دام لأول يرضي بيك
شاب 1 ما دام الفانوس نور, ما تسمعنا حاجة بالمناسبة دي
شاب2 يعني الهلال طلع يا خي؟
المغني (يغني والبعض يرد عليه) رمضان جانا وفرحنا به.. اهلا رمضان ...
مسطول بقولك ايه نجيب رمضان يا نفس معانا؟
مسطول لا أنا القرش ده علي قدي وقدي بس
شاب انا بقي بالعكس. قلبي انقبض من ساعة الفانوس ما نور. دي حاجة ما تطمنش
شاب2 اشمعني ؟
شاب1 معرفش, بس اصل قطع العادة مش كويس
(أحاديث مختلفة للزبائن بجمل متقطعة)
(عربي يتحدث مع مسعد وقد جلس علي مقعد امام محل فيديو)
عربي اناما حدش يلعب بيا. انا مش مختوم علي قفايا. لو شريفه خانتني هدبحها
مسعد تدبح ايه يا راجل با طيب؟ قلبك ابيض. وبعدين مش شريفه اللي تعمل كده.
عربي ايوه شريفه ماتعملش كده. أنا عارف انها ما تعملش كده. بس أنا الفار ابتدي يلعب في عبي. واديني بقولها بأعلى صوت قدام الحارة كلها، لو شريفه خانتني تاني.. هدبحها وأشرب من دمها.

<u>يدخل فكري وصديق</u>

فكري انت جايبني فين ياصديق؟
صديق سكة أبو زيد كلها مسالك. تعالي نخرم من هنا.
فكري دي حاره سد. تعال نرجع
صديق انا رجليا ورمت م المشي, نرتاح خمسه ونشرب حاجه تبل ريقنا.

فكري حاسب دا فيه وحله
صديق شمر البنطلون
مسعد منورين ياعسل . طلب البهوات
صديق تشرب ايه؟
فكري اكسبرسو
صديق اثنين شاي
مسعد وجب..وعندك اثنين شاي في الخمسينه وبسبس له.
فكري اف ريحه نتانه لا تطاق، وهو يهش الذباب وايه الدبان دا كله؟ جه منين؟
صديق مجاش. دا ساكن هنا. معلش كلها خمسه نشرب الشاي ونقوم.
انت ما بتتعبش من شيل لكاميرا في رقبتك طول النهار؟
فكري خدت علي كدة
صديق لما انت غاوي تصوير للدرجه دي ما اشتغلتش مصور وريحت نفسك ليه؟
فكري هكره التصوير. لكن دي هوايتي من صغري . فاضل معايا صوره في الفيلم
تصور ايه يافكري... تصور أيه؟
صديق كفاية. انت ما شبعتش من تصوير الجوامع والأسواق والاثار القديمة؟
رايح فين؟
فكري ارمي العلبة الفاضيه.
صديق ارميها في الأرض, كلها زباله
فكري وليه يا اخي ما فيه صندوق زباله اهو. انت عايزني اعمل زيهم؟
يتحرك لصندوق القمامه ويلقي العلبة بداخله ويستدير فترتد له.
فكري يندهش ويلقيها ثانية ويقف فترتد ثانية ويسمع صوتا من الداخل
الكناس ابن كلب مين اللي بيرمي علينا الزباله؟
صديق ياسلام سلم الزبالة بتتكلم
الكناس انت ياحمار ياللي فوق
يطل رجلا برأسه من الصندوق
الكناس أنتوا عمركوا ماهتنضفوا ياحوش؟ هي الوساخه طبع في دمكم؟
فكري انا اسف معرفش ان فيه حد ساكن هنا.
الكناس وهو يبسق علي الأرض جتكم القرف اتفوه
فكري ما قلت لك متأسف
صديق خلاص كويس كده؟ قلت لك ارميها في أي حته. انت فاكر نفسك في اوربا؟
المتعاص يصحو ويتمطى. يا مسعد.. الحقني بالقهوة
مسعد عنيا يا أستاذ متعاص. وعندك قهوه مظبوط للمتر نزيه المتعاص
المتعاص يقلب اليافطه فنري مكتوب عليها(مكتب تسهيل الرشاوي: إدارة نزيه امين المتعاص)
المتعاص بسم الله الرحمن الرحيم, يا رزاق يا كريم, استعنا ع الشقا بالله.
فكري مكتب تسهيل الرشاوي؟ كويسه هاهاي.
صديق دا تلاقه راجل لاسع, الأشكال دي تلاقي منها كتير هنا.
فكري أصوره
صديق بلاش .. التفه بتيجي فيا
(تظهر رأس الكناس وذراعه وهو يدلق علي رأسه الماء من كوز)
شاب 1 الواد يقش

المغني واد ده ولا شايب؟
شاب 1 شايب؟
شاب 2 وانت مالك أنت؟
المغني ماهو راخر عمال يسرقك م الصبح
شاب 1 (يمسك به) لا يا حبيبي هو ما ينضحكش عليه. هو مش هفيه
المغني ايوه ياحبيبي هو ما ينضحكش عليه. هو مش هفيه
شاب 2 (يمسك به) يعني انا اللي هفيه؟
شاب 1 ياد دا أنا أقطعك
شاب 2 تقطع مين؟
المغني مش كده يا جماعة. انتوا اتحسدتوا ولا أيه؟ ما تخلوش الشيطان يدخل بينكم.
زبيدة ياعربي .. هات لي تمن كيلو مش وقرنين فلفل وشريط فيتو علي مزاجك
(مسعد يضع الشاي لفكري وصديق يظهر حسنين من اليسار ويتحرك خارجاً)
فكري مين ده؟
مسعد دا حسنين الإرهابي اللي ساكن في الحته جديد
الرجل يخرج من الصندوق ويلم من القمامة بعض الأكياس, يخرج منها بقايا طعام ويحيط رقبته بفوطه ويأكل بشوكه وسكينه ويضع كتشب ومسطردة
الكناس الشاي يا مسعد خلينا نبلغ اللقمة.
مسعد أيوه جاي.
فكري بدهشة الحق يا صديق, الراجل بياكل الزبالة
صديق وانت مالك, هتبص للراجل في اللقمه؟
الكناس يتوقف عن الاكل وينظر لهما بسم الله, اتفضلوا
صديق تعيش (لفكري) شفت اخلاقه هو بقي؟
فكري اهو المنظر ده بقي لازم اصوره.
صديق ما بلاش, دا راجل غجري, ابعد عن الشر وغني له
فكري الحته دي غريبه قوي, كل حاجه فيها تتصور
صديق ما هو حي عشوائي. انت مش من هنا ولا إيه؟ الناس هنا أستغفر الله العظيم
عربي (يزوم)
صديق بس كلهم طيبين جدا وأخلاقهم عالية

<u>تظهر شريفه وخلفها التاجر</u>

شريفه سا الخير عليكم
شاب 2 اهلا بالست شريفه
شاب 1 اتفضل يا جميل معانا شويه
شريفه يا خويا اتنيل أنت حيلتك حاجة؟ قهوه سادة ياد يا مسعد, والشيشة بتاعتي
مسعد قهوة وشيشة للست شريفه.
(عربي يأخذ الجوزة من مسطول ويناولها لشريفه فتشرب منها)
فكري هي دي تبقي بنت .....؟
صديق أيوه تبقي بنت... أمال شكلها كده؟
فكري يعني... من أسمهم أيه دول الـــ...؟
صديق عليك نور. يلزمك أي خدمه؟
فكري أه. ياريت أنا نفسي.

صديق	نعم؟ أنت فاكرني من أياهم؟
فكري	ماتفهمنيش غلط. أنا نفسي أصورها.
صديق	دا انت نفسك حلوه قوي. بلاش
عربي	أتأخرتي ليه ياشريفة؟
شريفه	حكم الشغل ياعربي, مش بأيدي
عربي	وهو يقلب كرسياً هو كل يوم حكم الشغل, حكم الشغل؟
شريفه	بقولك إيه... أنا راجعه طهقانه ومش طايقه حد خصوصا الرجالة.
عربي	من إيه بقي؟
شريفه	يعني ما أنتاش عارف؟ حيلي مهدود وعرقانه وعايز استحمي, اوعي.
عربي	لاء مش شريفه اللي تعمل كده) ثم لتاجر الجزم)
عربي	أنت عايز إيه؟
التاجر	بتفرج ع الأفلام.
مسطول2	ماقولتليش, كنا بنقول أيه الأسبوع اللي فات؟
مسطول 1	كنا بنتكلم ع اللي حصل امبارح
مسطول 2	اسكت..
مسطول 1	ايه ؟
مسطول 2	مش طلع أنه محصلش لسه
مسطول 1	يا نهار زي بعضه. انا كنت فاكره هيحصل.
مسطول 2	بس ولا يهمك, مسيره في يوم...ما يحصلش
مسطول 1	قديمة... ثم يضحك فجأة هئ هئ هااهاي.
فكري	(يتحرك الي المتعاص) يعني ايه تسهيل رشاوي يا أخ؟
المعتاص	نرشو ونرتشي ونتوسط، هدايا، تسليك، تخليص بضائع بدون جمرك الخ. نسهل جميع المخالفات، مخالفة مباني مخالفات عقارات. وقوف في الممنوع، إعطاء تراخيص مضروبة. منح تخصيصات أراضي. تخفيض ضرائب. رشاوي محلية ورشاوي دولية. دفع عمولات سريه. رشوة حكام محليين وأجانب تفويت مباريات كوره قدم وخلافه.
فكري	يا سلام ...كده في عز الضهر وعلي عينك يا تاجر؟
المتعاص	مستغرب ليه؟ مالرشوه موجودة في كل الدنيا.
فكري	ايوه, لكن مستخبيه. مش في عز الضهر وعلي عينك يا تاجر
المتعاص	ما هو دا كان عيبنا, بس الحمد لله بقينا دلوقت في عصر الحريه والشفافيه عصر العولمة
عدنان	علي فكرة الرشوه دي لها مهمه اجتماعيه واقتصاديه خطيره ...
مصطفي	يا سلام؟
عدنان	طبعا. دي نوع من التكافل الاجتماعي. اللي بيرشي بيبقي عنده فائض من الأموال. واللي بيرتشي بيبقي غلبان ومحتاج الرشوه
مصطفي	عندك حق
شاب 1	واللي ما حيلتوش حاجه يدفع رشوه منين؟
المعتاص	يستلف, يعمل جمعيه , المهم لما يدفع هياخد أكتر, وبعدين مسيره زي ما دفع هو كمان يجيي له يوم ويرتشي. أنتوا دخلتوا القرن الواحد وعشرين' فوقوا بقي وببطلوا تخلف.
فكري	أنت بتخرف. الرشوة ضد القانون ياحضرة.
المعتاص	وهي المخدرات مش ضد القانون؟ أشمعني مصلحه الضرايب بتأخد ضرايب من تجار المخدرات؟
صديق	تصدق انها وجهه نظر برضه.

فكري إيه؟

صديق (متظاهرا بالمزاح) هاهاي. بهزر

فكري والحكومه هتسيبه يعمل كده؟

المعتاص مش أحسن ما الحكومة تقف تتفرج؟ لما القانون يفرض غرامه علي عربيه واقفه في الممنوع خمسين جنيه، بيبجي العسكري يأخذ خمسه جنيه ويفوت العربيه، العسكري استفاد وصاحب العربية اتهرب، الحكومة استفادت إيه؟ لكن لما الرشوة تتم عن طريقي، هدفع للحكومة ضريبة مبيعات. انت مش بتغير عمله في البنك؟ وبتغير عمله في مكتب صرافه ؟ اهو مكتبنا ده زي مكتب الصرافة تمام.

فكري (للجالسين) بذمتكم انتم, حد يصدق ان الحكومة توافق علي الكلام دا؟

عربي لاء طبعا, الحكومة ما تعملش كده
(يتحرك للمتعاص) بالحق , انا عليا أحكام ضرب وسرقه وإتلاف ممتلكات واحكام كثيرة كلها ظلم, وشرفك انت ظلم, تقدر تطلعني براءه؟

المتعاص لاء طبعا مقدرش اغير لك الاحكام, هي فوضي؟ لكن ممكن الغي لك القضايا نفسها.

عربي يبقي أحسن. بس أزاي؟

المعتاص رشوه لساعي المحكمه يرمي عود كبريت يحرق لك ملفات القضايا كلها. تطلع منها وينوبك ثواب في بقية اخوانك المظلومين.
هات لي بيانات القصايا... وميتين جنيه تحت الحساب.
(شريفة تظهر وتقترب من التاجر)

عربي هوا. بت يا شريفه, خدي بالك من المحل, انا واصل مشواروراجع دوغري.مش هتأخر.

شريفه براحتك.

عربي انتي هتشقطي الجدع ده؟

شريفه لا عيب. يخرج عربي فتتحرك للمتعاص.
وأنا.. انا نفسي اتعين مسيعه في التليفسيون. شوفي لي واسطة

المتعاص اه جيتي في الصعب، مش كل حاجة بتمشي بالرشوة.

شريفه ياسلام؟ يعني المسيعات اللي تخن كده ووشهم استغفر الله وما بيعرفوش ينطقوا جمله,أتعينوا من غير رشوه؟

المعتاص طبعا ,لانهم قرايب المسئولين في التليفزيون . ومع ذلك ممن. بس تدفعي رشوة كبيرة.

شريفة منين يا حسرة؟

التاجر أنا تاجر جزم ومع ذلك لسه محدش استضافني في برامج التليفزيون لحد دلوقتي

المتعاص استني. تاهت ولقيناها, حضرتك تدفع للست عشان تكمل حق الرشوه وتبقي مذيعه, وساعتها تستضيفك في التليفزيون. استضفيه ولي عشره في الميه.

التاجر ممكن تستضيفيني, ولا انا تقيل عليكي؟

شريفه هئ هئ اتفضل عندنا كل الأفلام. عايز إيه؟

التاجر انا عيز نساء صعاليك. امرأ' تحت الطلب

شريفة بس كدخ؟ عنيا

التاجر انتي عندك حاجه تانية؟

شريفة عندي ملف في الاداب؟ ماتخافش

المتعاص ما تخافش.

شريفة كله موجود في المخسن, تعال أوريك ونقي اللي يعجبك.

التاجر عن أذنكم يا جماعة. ما تتفضلوا معانا.

المتعاص عشت. سبقناك

(شريفة تدخل المحل والتاجر خلفها)

المغني (يغني) "حلال عليك"

فكري لاء الحكاية دي مش داخلة دماغي

صديق (ناظراً خلف شريفة) ما دخلت خلاص

فكري لأ. مش ممكن الحكومة تسمح بكده.

صديق والحكومة أيش عرفها؟

المتعاص يعني أنا بنصب؟ أنا واخد تصريح بمزاولة المهنة أهو أخرم بيه عين التخين

فكري أزاي يدوك تصريح زي ده؟

المعتاص إلا ازاي. دفعت رشوه في مكتب الحي. وادي الوصل.

صديق يقرا " وصل من السيد نزيه امين المتعاص, مبلغ وقدره خمسه الاف جنية قيمة رشوة للتصريح لسيادته بمزاولة مهنة تسهيل الرشاوي"
وفيه خمس امضاءات وختم.

المتعاص وحياتك دفعت فوقهم رشوة ثلاث الاف كمان بره الرسمي. ما عدش فيه ذمه ولا ضمير

(الكل ينهض ويتقدم له بطلب)

المتعاص لاء بنظام... ورايا ع المكتب وبالدور. طلباتك؟

صديق كويس كده, أهو كان قاعد ينش , وانت اللي لفت نظرهم له

شاب 1 أنا عايز واسطة أتعين في الحكومة.

المتعاص أنت عاطل؟

شاب 1 لاء أنا محمد!

المتعاص اه انت غبي !

شاب1 لاء كهربائي. وعندي محل

المتعاص انت منور

شاب 1 لاء انا عايز يقولوا عليا مستوظف ويبقي لي ماهيه ثابته وحوافز واوفر تايم وتأمينات ومعاش.

المتعاص حاضر. أعينك في الحكومة. بس هتدفع لي مرتب اول ست شهور تقبضهم. ومرتب سنة لمدير المصلحة اللي هيعينك

شاب 1 ماشي. بس بشرط تكون شغلانه ما فيهاش أي شغل . أنا ما بحبش الشغل. أنا كهربائي . امال أسيب المحل بتاعي لمين؟

الكناس يا متعاص افندي انا عايز اعزل واسكن في الزمالك, تقدر تنقل لي الصندوق هناك؟

المتعاص ممكن بس هتدفع خلو خرابه.

شاب 2 انا عايز أخش طب

المتعاص طالب ولا جثة؟

شاب2 طالب ان شاء الله طب بيطري

المتعاص انت جايب مجموع كام في الثانوية العامة؟

شاب 2 جايب خمسين في الميه

المتعاص بسيطة, خش معهد تربية بدنية , وأنا أضرب لك شهادة دكتوراه في الجمباز, وتو ما خدت دكتوراه تفتح العياده اللي تعجبك.

عدنان متعاص بيه, انا لي خدمة عند مسئول. أوصل له ازاي؟

المتعاص عندك طريقتين, الاولانية تمدح المسئول ده بمقاله, ينبسط ويقربك منه. طنشك , تكتب مقاله تانيه , تشتمه فيها , يعمل حسابك وينفذ لك طلبك

عدنان أمال الرشوة هتدفعها لمين؟

المتعاص	للجرنان اللي هينشر لك المقال.
عدنان	وافرض مدحته ما ادنيش. شتمته ما هموش
المتعاص	اه دا يبقي من المسئولين اللي دمهم تقيل, دا تصبر عليه, هما شهرين ثلاثه وبعدين تلاقيهم شالوه لوحدهم.
المغني	أنا عايز اغني في حفلات الإذاعة والتليفزيون
المتعاص	(يتأمل شكله بقرف) أرقص
المغني	لاء, انا بعرف أغني بس
المتعاص	يبقي ما تنفعش. كلهم رقصوا في الأول طب سمعني صوتك.
المغني	يغني " بحلم بيك أنا بحلم بيك وبأشواقي مستنيك وإن مسألتش فيا يبقي كفايا علي, عشت ليالي هنيه احلم بيك أنا بحلم بيك . تر للا لا "
مسطول 1	يانينه..يا نينه افتحي الراديو قوام ابيه أحمد بيغني.
مسطول 2	سيداتي أناستي سادتي الصوت الذي تستمعون إليه الأن يجري عمله قلب في لندن..
المتعاص	يعطيه ورقة مالية شوف يا بني انا هكلمك بصراحة. إلا الفن, أهو دا الشئ الوحيد اللي ملتنفعش فيه واسطة ولا رشوه
المغني	بس أنا كل الناس بيقولولي ان صوتي كويس وسليم, لا انا بخنف ولا بلدغ.
المتعاص	يبقي مهما دفعت مش هتاخد فرصتك.
المغني	ليه بقي؟
المتعاص	هتدفع عشر تلاف عشان يخلوك تغني, بقيه المطربين العرب هيدعوا عشرين الف عشان مغنيش
المغني	" ظلموه..ظلموه.."
مصطفي	فريق الشركة بتاعتنا هيلعب ماتش مع الأهلي ونفسي نعمل نتيجة كويسه.
المتعاص	عايز النتيجة كام كام؟
مصطفي	نغلب ان شالله واحد صفر
المتعاص	تغلبالاهلي؟ يابني احنا بنرشي مش بنعمل معجزات. التعادل مش وحش. وعندك طريقتين. الاولانية نرشي لك كام لعيب من اللعيبة بتوعك.
مصطفي	ترشي اللعيبة بتوعي أنا؟
المتعاص	ايوه عشان يلعبوا كويس، الحل التاني نرشي لك الحكام، واحتياطي نرشي لك كام معلق رياضي يقول الاجوان اللي دخلت فيكم ظلم والحكم الفرنسي اهلاوي لقيتوا روحكم انغلبتوا, انسحبوا وماتكملوش الماتش.
مصطفي	اتحاد الكورة يوقفنا وينزلنا درجة تالته
المتعاص	نغير القانون ونخلي لك العقوبة مجرد غرامه. وبعدين صهين وما تدفعش وكلها يومين والناس تنسي. ولعلمك بقي دي حصلت , وأنا اللي مخلصها.
فكري	أنا مش هسيبك تفسد ذمم الناس. انا هشتكيك للمسئولين
المتعاص	قابلني لو حد منهم رد عليك. ثم فرضا قدرت تقفل لي المكتب ده, الرشوه هتختفي؟ أحوال الحته هتتصلح؟
مصطفي	اه والله بيتكلم صح.
فكري	الجدع دا فور دمي, ياللا بينا نمشي.
صديق	طب أحاسب ع الشاي الأول يصفق بيديه. ياجرسون ثم هامسا للمتعاص لي خدمة لو تخلصهالي يا أستاذ متعاص ينوبك ثواب
المتعاص	أأمر
صديق	متحركا خلف فكري أنت بتعمل إيه يا فكري؟
فكري	مشيرا للمسطولين هما الاثنين اللي هناك دول بيبحلقوا فينا كده ليه؟

صديق		لا بيبحلقوا ولا حاجة. دا أنت اللي بيتهيألك اكمنهم مساطيل. مش شايف عينهم مدخمسه ازاي
فكري		ينظرحوله منظرهم أنتيكه قوي , أخد لهم الصورة اللي فاضله في الفيلم
ثم لمسعد قولي لو خدت صوره للجماعة دول ما يضيقوش؟
مسعد		ضاحكاً مش لو حسوا؟ خد براحتك دول قاعدين يحششوا من اول امبارح العصر
فكري		بيحششوا؟
مسعد		اه, اصلهم جيل قديم لسه ماداقوش البانجو.
فكري		يقترب من المسطولين ميه مسا...
مسطول2		حتي المسا بقي بميه؟؟ العيشة بقي صعبة قوي
مسطول 1		تأنفس؟
فكري		شكرا... تتصور؟
مسطول 2		أتصور أي حاجة. هئ هئ هع
فكري		وحضرتك؟
مسطول 1		أنا أتصور العمي, ولا اتصوركش...
فكري		طب بصوا لي ... لحظة واحده الظاهر بطارية الفلاش ضعفت.
مسطول 2		غير لها الحجر
فكري		دلوقت تشحن خليكوا زي ما أنتوا
(المسطولان يجمدان حركتهما)
فكري		لاء أرتاحوا' مقصدش تتخشبوا كده
مسطول2		مش بمزاجنا

<u>عربي يعود ويتجه للمتعاص</u>

عربي		أتفضل، أدي ورقي كله. والميتن جنيه اجيبهم لك دلوقت من شريفة.
(تسمع ضحكه لشريفه من الداخل)

<u>عربي يلتفت ويدخل المحل</u>

مسعد		ياستار استر يارب
عربي		(من الداخل) ظبتك ياخاينة

<u>التاجر يخرج مهرولا ملتفا بملاءة ويحمل ملابسه</u>

التاجر		ألاقي جزمه؟ عايز حد يديني جزمه بسرعة
(أكثر من شخص يخلع حذاءه ويهم بضربه)
التاجر		مش عايز

<u>يخرج ثم تظهر شريفه مهرولة وتختفي داخل القهوة</u>

شريفة		الحقوني يا ناس
عربي		(يظهر) راحت فين البت شريفه؟
مسعد		ماخدتش بالي والله ياعربي.
فكري		دخلت هنا.
صديق		(لفكري) وأنت مالك؟
فكري		مش بيسألني؟ المفروض ما بقاش سلبي زيهم.
عربي		أنت متأكد يا \أخينا؟
فكري		"شور"
مسعد		روق كده يا عربي ... تشرب عناب؟

عربي	لاء. أنا هشرب من دمها .هدبحها
	<u>عربي يتجه داخل المقهي</u>
صديق	عاجبك كده؟ انبسطت؟
فكري	أنا ما كنتش أعرف أنه عايز يتخانق معاها.
صديق	وأنت مالك؟ تتدخل ليه من أصله؟
	<u>عربي يظهر وهو يجر شريفه من شعرها</u>
عربي	فوتي قدامي
شريفه	الحقوني يا ناس
فكري	هنسيبه يضربها؟
صديق	تاني؟ ما قولنا مالكش دعوه.
شاب 1	أتزنقن في خانة اليك يا حلو
مصطفي	استغفر الله العظيم يارب
عدنان	عندنا في الخليج لا يمكن تشوف المناظر دي ابداً
مصطفي	ياسلام ؟
عدنان	طبعا
مصطفي	طب هات لي انت بس عقد العمل وأنا أحلي لك بقك
شريفه	حرمت يا عربي. ماعدتش اعمل كده تاني. احلف لك بشرفي حرمت
عربي	يخرج سكينا اخرسي يا فاجره. هدبحها واغسل عاري, خليكوا شاهدين
شاب2	راحت عليك العشره
	<u>عربي يدفعها داخل محل الفيديو ويغلق بابه</u>
فكري	وهو يرتجف الحق بيقولك هيدبحها
صديق	ما تصدقش دي جعجعه ع الفاضي. وبعدين دي حلفت له بشرفها.
فكري	بس دا في ايده سكينه. أفرض عملها بجد؟
صديق	وإحنا مالنا يا فكري؟ جوزها هو حر فيها
مسعد	وهو يرفع صينيه الشاي لاء دا يبقي أخوها. بس هي بنت حرام ولا مؤاخذه. (يتصل بالموبايل هامسا)
صديق	أنت بتعمل ايه؟
فكري	ريحت ضميري, واتصلت ببوليس النجده وبلغت ان فيه جريمه هتحصل في حارة المنصور
صديق	يبقي لازم نمشي بسرعه من هنا
فكري	اطمن ما قولتلهمش اسمي يتحرك ثم يقف لحظه واحده انا نسيت اخد الصورة. للمسطولين استعدوا, ابتسموا عشان الصورة تطلع حلوة. ماتكشروش
مسطول 2	مش بمزاجنا
	<u>يظهر طاهر يحمل جريده وحزمة جرجير</u>
طاهر	سلامو عليكو يا رجاله
عدنان	وعليكم السلام ورجمه الله وبركاته, أتفضل يا سي طاهر.
طاهر	شكرا...شكرا
	<u>تظهر زبيدة من النافذة</u>
زبيدة	أتأخرت ليه يا بو تامر؟ دا الطبيخ برد. مش هتبطل عوايدك دي؟
طاهر	خشي يا وليه ما تقفيش في الشباك
زبيده	حاضر (وتظل واقفة مكانها)

(يهم بدخوله منزله بينما فكري يلتقط لهما الصورة فيتوقف ويلتفت)

فكري　　واحد.. اثنين. ثلاثة. شكرا...

صديق　　ياللا بينا بقي يافكري

طاهر　　لو سمحت يا أخ ..انت

فكري　　(يتوقف) أنا؟

طاهر　　ايوه. إيه اللي عملته حضرتك ده؟

فكري　　عملت إيه؟

طاهر　　مين سمح لك تصور الجماعة دول؟

فكري　　يرتبك هما قرايب حضرتك؟

طاهر　　لاء يا سيدي مش قرايبي. لكن أهل حتتي, وأنا أمنعك تلقط صورة زي دي تسئ لأهل حتتي

صديق　　ملطفا طب وهو حصل إيه يعني؟

طاهر　　دا بيقولي حصل ايه. مش عرف حصل أيه؟

-------　　اه صحيح هو عمل إيه؟

طاهر　　حصل انهم محششين زي ما أنت شايف ولا مالكش عينين

فكري　　وهو أنا اديتهم الخشيش وقلت لهم حششوا؟

صديق　　طب نتعرف علي سيادتك؟

عدنان　　حضرته الأستاذ طاهر موظف في وزرة العدل

طاهر　　تسمح توريني الكاميرا دي؟

فكري　　لاء طبعا ما اسمحش

طاهر　　أنا لحد دلوقتي بتكلم معاك بالذوق

فكري　　غصب عنك تتكلم بالذوق , هو انا بشتغل عندك؟

شريفه　　(من الخارج) الحقوني يا ناس

طاهر　　لاء دا انت غتيت بقي

(شريفة تنفلت داخله تصرخ وعربي خلفها)

شريفة　　الحقوني يا ناس

عربي　　ع دبعها (تختفي ويختفي خلفها)

صديق　　طب بس اتفضل أقعد ونتفاهم

فكري　　لصديق نتفاهم علي ايه أنت راخر؟ سيبك منه وياللا بينا.

طاهر　　خد هنا ياله, انت فاكرها وكاله من غير بواب؟ مافيش قانون ف البلد؟ ما فيش رجاله؟

زبيدة　　فيه إيه يا طاهر؟ عملك إيه الراجل ده؟ قولي بس

طاهر　　بقوه ما لكيش دهوه انتي ياوليه. خشي واقفلي الشباك

زبيدة　　بخنوع وطاعة حاضر. لكنها تظل واقفة

عدنان　　ينهض ويتحرك اهدوا بالله يا أخوانا. تسمح يا أخ تورية بطاقتك؟

فكري　　بطاقة إيه، هو انا صورت سر حربي؟ دول أتنين قاعدين ع الرصيف، أسألوهم لو متضايقين أني صورتهم، مستعد أحرق الفيلم كله قدامكم.

مصطفي　　ينهض نسألهم أزاي بقي وهما أخر سطل؟

طاهر　　لا بمزاجك ولا بمزاجهم. دي حاجة تخصنا كلنا واذا بليتهم فأستتروا ,واللي يصور المناظر دي يبقي اكيد مش مصري

البعض　　يتجمع حولهما مش مصري؟

فكري　　بغضب انا مصري غصب عنكم

زبيدة أنت بتتزربن ع الراجل كده ليه؟ ما تأخده قلمين أحسن

طاهر بقوه وهو يحمل كرسي ليقذفها به يا وليه بقولك خشي واقفلي الشباك

زبيدة بنفس الخنوع حاضر وتظل واقفه

عدنان يعني يا أستاذ يرضيك الناس ف بلاد بره يقولوا علينا بلد حشاشين ويشوهوا صورتنا كلنا؟

فكري دي صورة اتنين, هو انا صورت الشعب المصري؟ وبعدين ما العالم كله بيشرب مارايجوانا وكوكايين وهيروين. اشمعنى احنا اللي يقولوا علينا؟ صورتي انا لو أتنشرت اللي هتعمله دا كله؟

طاهر بأنتصار أهو الحمد لله اعترف أنه ناوي ينشرها

زبيدة (تزغرد)

طاهر خشي ياوليه...

زبيدة بسرعة حاضر

عدنان لما انت بتقول انك مصري, مفروض يكون عندك نخوه. أنا اشتغلت في الخليج ولما كانوا يعرضوا في التليفزيون المصري فيلم مصري فيه رقص ومخدرات... كنت بروح الشغل تاني يوم ورقبتي قد السمسمة واسمع التريقه والغمزواللمز\و مقدرش افتح بقي, اللي بيعملوا الأفلام دي لا فنانين ولا عندهم ذرة وطنية ولا غيره علي بلدهم. بقي مصر غرقانه في المخدرات والجنس؟ مصر ياناس مصر ياهو|.... أه ويمسك قلبه وينهار علي الكرسي ويلتفون حوله

فكري بعصبيه انا لا عملت أفلام ولا هببت؟ انا خدت صورة م الواقع

طاهر بس الواقع مش كده انا امنعك تقول ان الواقع كده؟ ما تقول. أتكلم لو راجل. الله يرحمك يا عبد الناصر... مكانش حد يجرؤ يصور أي حاجه وهو عايش.

فكري بتعب يا عم الله يهديك انا ما ليش دعوة بالسياسة أنا راجل هاوي تصوير بمشي بالكاميرا والمنظر اللي يعجبني بصوره.

طاهر ياغتاتك. وإيه اللي عجبك في منظر أتنين بيحششوا؟ عمرها مضايقاكوا ليه؟

فكري طب ما تقولوا لنفسكوا , لما هي مش حاجة غريبة مضايقاكوا ليه؟

طاهر عشان ما يصحش ننشر غسيلنا الوسخ

صديق واللي هيشوف الصورة دي هيعرف ازاي اذا كان اللي في الجوزة معسل لاحشيش؟

طاهر ولو.. برضه اسمها شبهه

فكري تكونوش فاكريني بشتغل مع المباحث؟

مسعد لا إحنا عارفين بتوع المباحث كلهم واحد واحد, دول ناس أشراف, وما بيمشوش بكاميرا, بيمشوا بجرنان مخروم

فكري بتعجب طب خايفين من إيه؟ أحلف لكم علي مصحف أني مش هبلغ عنهم؟

طاهر تبلغ, ما تبلغش. دي مش قضيتنا, وريني البطاقة بتاعتك.

<u>(باب المحل يفتح وتظهر شريفة صارخة وعلي وجهها دم وعربي خلفها)</u>

فكري الحقوا فيه جريمه بتحصل .. مش شايفين؟

طاهر ماتحاولش تغير الموضوع

صديق يهمس لفكري ما تعندش ولم الليله

<u>(عربي يسحب شريفه للداخل ويغلق الباب)</u>

طاهر شفتم ؟ مش عايز يورينا البطاقة, ايه رأيك بقي ان شكلك مش مصري؟

فكري ينفعل اكثر بقولك انا مصري غصب عنك

صديق والله العظيم مصري, حتي عنده بلهارسيا

مسعد انا أول ما شفته لابس بنطلون جينس قلت دا خواجه

صديق	طب ما انت... قصدي حضرتك لابس جينس
مسعد	دا مش بتاعي, انا شاحته
صديق	وريهم البطاقة يافكري
فكري	هو انا متهم؟ حاضر. دي الباسبور. ارتحتم؟
مسعد	باسبورت؟ يعني خواجه.
فكري	كنت في بعثه ولسه راجع
طاهر	ينظر فيها بتدرس كمبيوتر؟ ولما أنت مش صحفي, بتصورهم بتاع ايه؟
فكري	انا حر
طاهر	بخطوره مادام مش صحفي تبقي جاسوس
عدنان	جاسوس؟ أه يمسك قلبه ثانية
فكري	انا ما اسمحلكش, انت فاهم؟
صديق	امسك اعصابك يا فكري
فكري	نت مش سامعة بيقول ايه؟
صديق	وانت عيب حضرة تغلط. ما يصحش تتهمة بحاجة زي دي من غير دليل
طاهر	دليل الجريمة اهو' الكاميرا اللي في ايه
صديق	اديهم الكاميرا يا فكري
زبيدة	ماتحرقش دمهم يا طاهر.... أنت عندك سكر وضغط ومش ناقص
طاهر	بروتينيه خشي يا وليه ما تتكشفيش ع الرجالة
زبيدة	حاضر, بس ما تسكتلوش ابن الهرمه دا, اقطه له لسانه من لغلوغه, عره الرجاله.. اللمامة
فكري	سكت مراتك دي
طاهر	ما تجيبش سيرة حريمي علي لسانك لحسن مش هيحصلك طيب
عدنان	ايه اللي دخل الحريم بينا دلوقتي؟
مسعد	ما تغلطش بقي, عيب. انت منين ياله؟
مصطفي	(بتشنج) احفظ ادبك, الا الحريم
فكري	هي اللي شتمتني
عدنان	كلمنا احنا
الكناس	(ينهض فاردا صدره) انت ماحدش مالي عينك ولا ايه؟ (البعض يمسك به) مش هأذيه, انا هفهمه غلطه بس
فكري	(وهو يتراجع) محدش يقرب مني
طاهر	نزل ايدك لاقطعهالك وبيضرب الهواء فيقع
المتعاص	دي ناس طيبة وانا عارفها
طاهر	وكمان بتزقني؟ طب خد بقي ويلف لكي يصفعه فيصفع من بجواره
المتعاص	يأخذ نقودا من صديق ثم لهم وحدوا الله يا أخوان
الكل	لا أله الا الله
المتعاص	الشاب مش من هنا , لكن باينه مؤدب وابن ناس وما كانش يقصد , ويا بخت من قدر وعفي والميسامح كريم ويادار ما دخلك شر
طاهر	وأنت شفتنا بنقول ياشر؟
المتعاص	يبقي خلاص يا أستاذ طاهر حصل خير. والجدع مستعد يعتذر للكل لفكري يالا حب علي راس الأستاذ طاهر وبوس جزمته وقوله حرمت
فكري	تعتذر وأبوس راسه دا أيه؟ انا مغلطتش

صديق	خلاص انا مستعد ابوس جزمتك أهو (ويقبل رأسه)
طاهر	كده؟ يبقي مش هيخرج من هنا بالفيلم. يمسك فكري حد ينده البوليس من ع القهوة اللي ورانا
زبيدة	يانجدة...
صديق	خشي يا وليه وأقفلي الشباك. اديهم الفيلم يا فكري
فكري	مش هديهم الفيلم
عدنان	يمسك به انا متبرع لك بتمن فيلم جديد , بس دا تحرقه قدامنا
فكري	احرق ايه هو انا ما صورتش غيرها؟ دا فيلم فيه 36 صوره
طاهر	محرضا الجميع اه وقع بلسانه. ياعم مصور ايه كمان. مش بعيد يكون صور كوم الزبالة عشان يطلعوا علينا ان الحته بتاعتنا قذره
الكناس	صورت الزبالة؟ اشمعني هنا؟ ماكنت تروح تصور في الزمالك ولا المهندزين. مش همد إيدي عليه أنا هفهمه غلطه بس.
طاهر	اقطع دراعي أن ما كان الصورة دي هديها لوكالة انباء أجنبيه عشان يفضحونا \
عدنان	اعترف...مصور إيه كمان؟
فكري	مصور اللي مصوره, محدش له يحقق معايا.
طاهر	يبقي تيجي معايا القسم وتقول الكلام ده قدام النيابة.
فكري	أروح معاك القسم.هو انا هخاف؟ تعال معايا يا صديق
صديق	انا عندي معاد
مسعد	حلو أهو حضره الأمين جه لوحده

<u>يظهر أمين الشرطة</u>

الأمين	إيه التجمهر ده؟ مش قولنا ممنوع التجمهر؟ فيه إيه؟
الكل	يتحدث في نفس الوقت
الأمين	بس, مش ميت واحد يتكلم في نفس واحد (الكل يسكت) وهو يستدير ويصفع مسعد إيه بقي الحكاية؟ سكتوا ليه؟ ما تتكلموا
الكل	يتحدث في نفس الوقت
الأمين	بس يا غجر
زبيدة	حاضر
الأمين	لعلمكم.. إحنا عارفين كل حاجة وبالأمارة في جريمة هتحصل بعد شوية إحنا مش نايمين ,إحنا جالنا بلاغ بكل حاجة. مين فيكم بقي اللي بلغ وأزعجنا؟ نفسي أعرفه. فكري الذي هم يتحرك له يتراجع
صديق	(هامسا لفكري) ازاي الحال؟
الأمين	مش عايزين تتكلموا؟ اتكلمي أنتي يا أم تامر
زبيدة	حاضر. هو
زبيدة	حاضر. هو اللي قالي
طاهر	الحكومة معلش. انا.. أنا كنت لسه ناوي ابلغ يا فندم
الأمين	وهو يجلس مكان المتعاص اتكلم. إيه معلوماتك؟
طاهر	الأخ ده ظبطته بياخد صوره للأتنين دول وهما بيحششوا
الأمين	كويس وبعدين؟
طاهر	قلت له بالذوق يخرج الفيلم ويحرقه عشان ما يسيئش لسمعه البلد.. رافض تماما يافندم.. صح يا رجالة؟
الأمين	مقاطعا بس خلاص فهمت يتجه للمسطولين ثم لفكري الكلام دا صحيح؟

فكري	أيوه أنا معترف أني صورتهم, لكن نيتي كانت سليمه
الأمين	لحظه واحده بقي. محدش يتحرك من مكانه للمسطولين وريني الجوزه دي
مسطول 2	ادي له يأنفس؟
مسطول 1	ما تسألش فيه دا عمره ما وجب معانا
الأمين	بخطوره فعلا دي فيها حشيش
مسطول 2	يا راجل؟
الأمين	وصنف كويس
مسطول 1	مصدقك
مسطول 2	ويقول لك الحكومة ما بتحبسش
صديق	الحمد لله, طلعت منها براءة يا فكري
فكري	بس أنا مكانتش عايزهم يتأذوا بسببي
الأمين	لفكري بقوه سين.. ما هو الهدف من تصويرك لاثنين بيحششوا؟
فكري	إيه؟
صديق	بس ساعة ماخد الصورة ماكانوش بيحششوا يافندم
الكل	لاء. كانوا بيحششوا
مسعد	أنا برص لهم الحشيش من أوله أمبارح. ومستعد اشهد بكده
الأمين	لفكري الشهود كلهم ضدك. اعملك ايه؟
المتعاص	(همسا لصديق) بريزتين وسيبني اتفاهم مع الأمين وتنقضي الشغلانه
صديق	خلصنا (يناوله نقودا)
المتعاص	لو سمحت لحظه يا حضره الأمين (ويأخذه الي جانب ويهمس له)
فكري	فيه ايه يا صديق؟
صديق	ما فيش سيبني انا احلها لك بطريقتي
الامين	(ينظر تجاه فكري) البيه يبقي قريب حضرة الملازم الأول محمد بيه شخصيا؟
المتعاص	ايوه
الأمين	(لفكري) ولما حضرتك من عيله, مش كنت تقول كدة م الأول؟
شاب 1	انت مكبر الموضوع ليه يا أستاذ طاهر؟
مصطفي	حصل ايه يعني لما صورهم؟
عدنان	يعني هو صور قتيل؟
الأمين	أخرسوا ياغجر ثم لفكري وأزاي سيادة الملازم محمد بيه دلوقتي؟
فكري	محمد بيه مين؟
المتعاص	جوز بنت خالتك يا أخي
صديق	أيوه
فكري	بس ما فيش في عيلتنا ظباط خالص
المتعاص	والله هو اللي قالي كده يا حضره الأمين (لفكري) يعني كنت بتدعي كذب ان قرايبك ظباط وبتهددنا؟ لاء تستاهل اللي يجرا لك بقي.
صديق	يا فندم اصله غريب ع الحته وماكانش يعرف انهم بيحششوا؟
عدنان	ماهو باين من منظرهم انهم مساطيل, انتوا هتستعبطوا؟
فكري	ايوه كنت عارف انهم بيحششوا وصورتهم. عايزين إيه؟
طاهر	سجل انه اعترف يا فندم
زبيدة	تزغرد

(حسنين الإرهابي يعود ويمر من بينهم ويختفي)

الأمين دا احنا اللي اسمنا شرطة، مانقدرش نصور حد غير بأذن نيابه. انت ياله ما سمعتش عن حقوق الانسان؟ يدفعه فيصطدم بالعامود

صديق بانفعال وهو اللي هيشوف الصورة دي هيعرف منين. اذا كان اللي في الجوزة معسل ولا حشيش. هي الصور بريحه؟

الأمين انا قلت لك تتكلم؟ اخرس خالص

صديق حاضر

طاهر ما هو دار اخر معاه. وبيحامي له

الأمين يلتفت له بحركه مفاجئه انت اللي حرضته ياخد الصوره؟

صديق بفزع انا؟ لاء طبعا

الأمين ع العموم كل شيء هيبان في التحقيق

صديق الله طب وأنا مالي؟ أنا مجرد شاهد

فكري بتبيعني يا صديق؟

شريفه تظهر وعلي وجهها دم وخلفها عربي

الأمين يتحدث في جهاز اللاسلكي وظهره لهم أنا مش قلت أخرسوا؟

مسطول 2 دا باين فيه عركه

مسطول 1 ينظر للموقف ثم لزميله هات لندن نفهم إيه الحكاية

مسطول 2 يشغل راديو ترانزستور فينطلق صوت المذيع

الصوت هنا لندن.. مازلنا سيداتي سادتي نذيع عليكم نشرتنا الإخبارية. في القاهرة يتم التحقيق الان مع رجل بتهمه تصوير بعض اللقطات التي تسئ – حسب اقوال رسميه – الي السمعه الوطنية وقد تكمت الجهات المسئولة طبيعه الصوره موضع النزاع إلا ان مندوبنا في القاهرة قد وافانا بالتقرير التالي.

(يدخل مراسل إذاعة ويتحدث في جهاز)

صوت الصورة موضع الخلاف لشخصين مصريين يتناولان المخدرات علي أحد المقاهي بحي شعبي. اما المتهم فشاب من أسره مصريه متوسطه يهوي التصوير الفوتغرافي هذا ومن المنتظر ان تنقسم اراء الكتاب والصحفيين بين مؤيد ومعارض وقد صرح مصدر مسئول ان الامر موكول الي القضاء. ويتوقع المراقبون ان يرفع بعض المحامين قضية ضد المتهم. هنا لندن

مسطول 1 اقلب يا جدع بلا وجع دماغ. ويقولك راديو لندن بيجيب اخبار جديده. هع..

صديق يتسلل خارجا بهدوء

الأمين لاهل الحارة اللي مستعد يشهد ييجي ورانا

طاهر انا جاي معاك

المتعاص وإحنا كمان. هامسا لجاره أهو نتفرج

فكري يتلفت حوله صديق. انت فين يا صديق؟

الأمين يمسك بفكري أتفضل معايا ع القسم. ولو كان لك حق تاخده بالقانون

صوت شريفه في حشرجه أخيره ثم يتوقف

الأمين ينتبه ويتوقف إيه الصوت دا؟

زبيدة دا عقبال أولادك واحدة جالها الطلق وهتولد

الأمين ورايا ع القسم

يخرج الأمين وفكري وطاهر والبعض

زبيدة ثم تلتفت حيث خرج طاهر ماتغيبش يا طاهر.. الطبيخ هيعفن

طاهر	يظهر بسرعه حاضر
زبيدة	يا ام السعد. انت يا وليه. مش قفشوا جاسوس في حارتنا. اه والنعمة
	<u>عربي يظهر وبيده سكين</u>
عربي	دبحتها وانتقمت لشرفي
زبيدة	تسلم يدك. راجل من ضهر راجل وتغلق النافذة
عربي	السافلة,وكانت بتقبض وتخبي الفلوس مني. بتطلع مع خمس زباين يوماتي وتحسبهم عليا اتنين, كانت فاكراني كروديا. اخص عليكي يا شريفة
مسعد	الحق زوغ يا عربي البوليس نواحينا والجو ملغم الساعة دي
عربي	(وهو يجلس باكيا) اديني الأول فنجان قهوه يعدل دماغي دي اختي مهما كان أختي ياعالم. اختي ياناس
الكناس	يظهر ويضع يافطه (ممنوع الاقتراب او التصوير) فوق كوم الزبالة
شاب 1	قلت لكم من ساعة الفانوس ما نور وانا قلبي انقبض واتشاءمت
شاب 2	انت اللي غم (للمغني) سمعنا حاجة تفك عننا
المغني	(يغني) "صورة..صورة...صورة, كلنا كده عايزين صورة.. ينطفئ فانوس النور ويحل الظلام
البعض	يهلل هييه
مسطول 1	الحشيشه دي باينها مش قد كده
مسطول 2	ما انت بتشرب فيها م الصبح
مسطول 1	حاسس انها كبست نافوخ اللي ف الحارة
مسطول2	فكرك مغشوشة؟
مسطول 1	يستهيألي يا نجف
مسطول 2	بأستنكار طب وإحنا ساكتين ليه؟ مانبلغ
مسطول 1	وفكرك يعني حد هيتحرك ولا هيعملوا حاجة؟ دي بلد سايبه يا جدع.
	<u>يصفق بيده ويسعل بشده ويرفع يده ليشير ثم تتجمد حركته</u>
مسطول 2	وله يامسعد....
مسعد	نعميين
مسطول 1	غير لنا الحجر والكراسي....والزباين بالمره, هئ هئ هأو او او

بينما المغني مستمر في الغناء

حركه الكل تبطئ تدريجيا حتي تصبح ثابته بشكل يذكرنا بالبداية

ستـــــــــــــــــار